Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (15): 30 Apr 2020
P: 157 - 185

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (15): 30 إبريل 2020 م
ص: 157- 185

Parental Upbringing and Its Relationship to Anxiety and Aggressive Behavior in A Sample of Students of The Intermediate Stage in Al- Makhwah Governorate.

Hussein Mohammed Al-Omari

Al-Mahwah Education Directorate || Ministry of Education || KSA

Abstract: The study aimed to identify the relationship between parental upbringing, anxiety and aggressive behavior in a sample of students in the Intermediate stage in Al- Makhwah Governorate. To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive approach with its correlation form. The study relied on three tools: the parental upbringing scale (By Atwi, 2006) Anxiety (By: Al- Qarni, 1435 H), and the measure of aggressive behavior (By: Zahrani, 1436 H), The study population was composed from Intermediate school students in Al- Mahwah Governorate which was (3259) student, while the sample was randomly selected. The number of students was 327. The study found that: the most preferred method of parenting in (father's form) were the authoritarian pattern, followed by the pattern of neglect and finally the democratic pattern, while the most favored in (mother's form) were the democratic pattern followed by the authoritarian pattern, and finally the pattern of neglect. Also, the results showed that there was a statistically significant correlative relationship at ($\alpha \leq 0.05$)between the dimensions of the parenting scale and the anxiety scale except after the democratic pattern in (father's form), also there was a statistically significant relation at ($\alpha \leq 0.05$)between the dominant pattern and all areas of the anxiety scale except the mental side (mother's form), There was a statistically significant relationship at ($\alpha \leq 0.05$)between the pattern of neglect in (father and mother form) and the domains of the anxiety scale except Cognitive and mental side, The results showed that there was a statistically significant correlation at ($\alpha \leq 0.05$)between the absolute pattern of the parenting method and the aggressive behavior measure (father / mother). The study recommended focusing on the use of the father and mother for guidance and guidance in dealing with children, using the pattern of democratic treatment and engaging in meaningful discussions with them about their concerns. And all related to their daily lives to find a strong moral and intellectual link between them and their parents to spare them mental disorders related to anxiety and aggressive behavior, as well as activate the role of guidance and guidance programs for parents and their children in schools, and try to discuss their problems through them.

Keywords: Parental Upbringing- Anxiety- Aggressive Behavior- Intermediate Stage Students.

التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة

حسين بن محمد العمري

إدارة تعليم المخواة || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنشئة الوالدية والقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة، ولتحقيق أهداف الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي حيث اعتمدت الدِّراسَة على ثلاث أدوات وهي: مقياس التنشئة الاجتماعية(إعداد: العطوي، 2006)، ومقياس القلق (إعداد: القرني، 1435هـ)، ومقياس السلوك العدواني

(إعداد: الزهراني، 1436هـ)، وقد تألف مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة المخواة، والبالغ عددهم (3259) طالبًا، فيما تم اختيار عينة الدِّراسَة بالطريقة العشوائية، وبلغ عددها 327 طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب التنشئة الوالدية تفضيلاً في (صورة الأب) هو النمط التسلطي، يليه نمط الإهمال، وأخيراً النمط الديموقراطي، بينما كان أكثرها تفضيلاً في (صورة الأم) هو النمط الديمقراطي، يليه النمط التسلطي، وأخيراً نمط الإهمال، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha\leq0.05$). بين أبعاد مقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس القلق عدا بعد النمط الديمقراطي في صورة الأب، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha\leq0.05$).بين النمط التسلطي في كل من (صورة الأب، والأم) وكافة مجالات مقياس القلق عدا الجانب العقلي في صورة الأم، وكذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النمط الديمقراطي في كل من (صورة الأب، والأم) وكافة مجالات مقياس القلق، أيضاً وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha\leq0.05$).بين نمط الإهمال في كل من (صورة الأب، والأم) ومجالات مقياس القلق عدا الجانب المعرفي والجانب العقلي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha\leq0.05$).بين النمط التسلطي لمقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس السلوك العدواني بصورتيه (الأب/الأم)، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha\leq0.05$). بين النمط الديمقراطي لمقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس السلوك العدواني لصورة الأم، وعدم وجود علاقة ارتباطية لصورة الأب، وقد أوصت الدراسة بالتركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية على استخدام الأب والأم لأسلوب الإرشاد والتوجيه في التعامل مع الأبناء واستخدام نمط المعاملة الديمقراطي والدخول معهم في مناقشات هادفة حول همومهم وكل ما يتعلق بحياتهم اليومية لإيجاد حلقه اتصال معنوي وفكري قويه بينهم وبين آبائهم لتجنيبهم الاضطرابات النفسية المتعلقة بالقلق والسلوك العدواني، وكذلك تفعيل دور برامج التوجيه والإرشاد للآباء والأمهات وأبنائهم في المدارس، ومحاولة مناقشة مشكلاتهم من خلالها.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الوالدية- القلق- السلوك العدواني- طلاب المرحلة المتوسطة.

المقدمة:

تعتبر أساليب التنشئة الوالدية إحدى العمليات المحددة للنمو العقلي والنفسي والاجتماعي للفرد، لذلك فقد حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين وعلماء النفس. ومما لا شك فيه أن نمو الفرد يتأثر بعدد من المؤسسات الاجتماعية مثل المدرسة ووسائل الإعلام، إلا أن الأسرة هي البيئة الأساسية التي يقع على عاتقها تنشئة الفرد كما أنها مصدر الدفء العاطفي والأمان النفسي.

ويشير هنداوي (1991) أن الأسرة هي المكان الأساسي الذي يتشكل فيه سلوك الأفراد وتتهيأ فيه مواقفهم، بالإضافة للمؤسسات الاجتماعية والثقافية المختلفة التي تشارك الأسرة في هذا الدور مثل: المدرسة والرفاق والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام.

كما يرى زهران (2010: 298) أن الأسرة تكتسب هذه الأهمية في عملية التنشئة الاجتماعية، كونها الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد، مما يجعله يتأثر بالطريقة التي يتفاعل بها أعضاء الأسرة معه خلال نموه العاطفي والانفعالي، كما تعد الأسرة النموذج الأول للجماعة الصغيرة التي تتميز بوجود ارتباط وتعاون وهي الوسط الأولي الذي يتعلم فيه الفرد الأنماط السلوكية التي تحدد ما سوف يكتسبه من الجماعات الأخرى فيما بعد.

وتختلف الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم، وفقاً لنظرتهم الخاصة عن كيفية التعامل مع الأبناء، فمن الآباء من يتبع أساليب تتصف باللين والتعاطف والتوجيه نحو الأفضل والابتعاد عن الحرمان، ومنهم من يرى ضرورة القسوة والتشدد ليكون الأبناء قادرين على مواجهة مصاعب الحياة في المستقبل، وهذا الاختلاف في أساليب التنشئة الوالدية راجع إلى الخلفية المعرفية للآباء والمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة (دربين، 2011: 9).

وتعتبر المراهقة فترة ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة، كما يعاد في هذه المرحلة تنظيم القوى النفسية والعقلية للمراهق كي تجابه مطالب الحياة الراشدة، كذلك تعد أساليب التنشئة الوالدية

ذات أثر بالغ في شخصية المراهق؛ ذلك أن المعاملة التي يتلقاها المراهق من والديه داخل الأسرة لها علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيته وقيمه وسلوكه وتوافقه (حمود، 2010: 19).

ولذلك يجب على الأسرة أن تكون متماسكة وأن يقوم كل من الأب والأم بدوره على أكمل وجه، لمساعدة المراهق في الحصول على استقلاليته، وتحديد مكانته، ومركزه في المجتمع. فإذا كانت المعاملة التي يتلقاها المراهق من والديه معاملة سوية من جميع النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية وغيرها، بحيث تعتمد على التواصل والتحاور المستمران، تكون العلاقة بين الآباء والأبناء مبنية على أسس التقدير والاحترام وارتفاع مستوى تقدير الذات، وإذا كانت الأساليب غير سوية كأساليب العقاب والقسوة، سيؤثر ذلك على شخصية المراهق وستؤدي هذه المعاملة إلى ظهور اضطرابات نفسية عديدة (دربين، 2012: 9).

وفي الدراسة الحالية سيتم التركيز على نوعين من الاضطرابات الانفعالية والنفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة: القلق كحالة، والسلوك العدواني؛ بغرض دراسة العلاقة بين هذه الاضطرابات والتنشئة الوالدية.

أما القلق فهو موضوع قديم تناولته العديد من الدراسات التي حاولت البحث حول مفهومه وأسبابه ومدى تأثر شخصية الإنسان به، إلا أن أسباب القلق ونشأته لم يتم الاتفاق عليها حتى الآن، وتلعب العلاقات الاجتماعية دوراً هاماً في الشعور بالقلق، وأهم هذه العلاقات تبدأ في الأسرة التي تُشكل بداية تعلم الفرد أسلوب التفاعل مع الآخرين (خليل، 2006: 93).

وأما السلوك العدواني فهو من أكثر المشكلات التي تواجه الطلاب بصورة عامة، وفي مرحلة المراهقة بصورة خاصة، ويرى بعض العلماء أن هذا السلوك يكون إما نتيجة لتقليد الأسلوب الذي عومل به المراهق في أسرته من قبل والديه مثل التهديد والضرب والكلام الجارح والسخرية، وإما للتنفيس عن رغبة المراهق بالانتقام من والديه بتحويل العدوان إلى أشخاص آخرين يستطيع الاعتداء عليهم (مجلي، 2013: 62).

واستناداً إلى ما سبق، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنشئة الوالدية وكل من القلق والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث خلال فترة عمله مرشداً طلابياً أن هناك كثيراً من الاضطرابات النفسية مثل القلق والسلوك العدواني خصوصاً في مرحلة المراهقة والتي تتمثل في المرحلة المتوسطة دراسياً وهي فترة غامضة يسيطر عليها الارتباك لعدم معرفة المراهق أدواره التي يجب عليه القيام بها. والأسرة هي مؤسسة الحياة التي ينمو إحساس المراهق فيها بالأمن والتقبل، لذا فالمراهقة المتوافقة هي انعكاس لحياة المراهق الأسرية المستقرة الخالية نسبياً من الصراعات، حيث تؤثر الأسرة وأساليب التنشئة الوالدية في بناء شخصية المراهق. ويؤكد الباحثين في علم النفس أن المعاملة السيئة للمراهقين من قبل أسرهم تشعرهم بالنقص والعجز عن مواجهة الحياة والصراعات (بن سكيرفة ونعيمة، 2013: 1).

وتعبر أساليب التنشئة الوالدية عن أساليب التعامل مع الأبناء وأنماط رعايتهم، وقد اتفق علماء النفس على أهمية التفاعل بين الأبناء والآباء في تنشئة الأبناء، وأن هذا التفاعل يؤثر في نمو الأبناء وتطور صحتهم النفسية وهويتهم الشخصية، كما أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطيه بين أساليب التنشئة الوالدية وسلوك الأبناء (الشريف، 2014: 62).

وذكر الأحمري (2012) أن مشكلة السلوك العدواني في المرحلة المتوسطة يصل نسبة انتشارها بين الطلبة إلى 44.9%. وتذكر (عبد السلام، 2013) أن المدرسة السلوكية ترى أن القلق يحدد طبيعة السلوك الذي يسلكه

الفرد فكلما ارتفع مستوى القلق كلما اتجه الفرد إلى سلوكيات مضطربة تأخذ في اتجاهها بعداً من بعدين: إما أن تكون هذه السلوكيات انسحابية أو عدائية، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين التنشئة الوالدية وكل من القلق والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.

أسئلة الدراسة:

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة التنشئة الوالدية بالقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟

وينبثق من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية، وهي:

1- ما أساليب التنشئة الوالدية السائدة لدى عينه من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟
2- ما درجة القلق لدى عينه من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة ؟
3- ما درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟
4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$).بين أنماط التنشئة الوالدية والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟
5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).بين أنماط التنشئة الوالدية والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية نحو تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.
2- الكشف عن درجه القلق لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.
3- الكشف عن درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.
4- الكشف عن العلاقة بين القلق وأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.
5- الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.

أهمية الدراسة:

وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها ذاته وهو الشباب؛ كونهم عماد المستقبل ومحور طاقاته الفعالة والقادرة على إحداث التغيير في مجالات الحياة المختلفة إضافة إلى اهتمامها بمرحلة حرجة في حياة الفرد؛ وهي مرحلة المراهقة، ذلك أنها تعتبر فترة غامضة يسيطر عليها الارتباك، وبذلك يتوقع أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1- قد يفيد التعرف على أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقلق والسلوك العدواني لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة في وضع حلول لهذه المشكلة التي ثبت أنها من أهم المشاكل التي تواجه الطلاب في المدارس.

2- قد تسهم نتائج الدراسة في لفت نظر التربويين إلى مشكلة واسعة الانتشار؛ وقليل من يستشعرون خطورتها، وبالتالي قد تشجع القائمين على التربية لمضاعفة جهودهم في إرشاد الآباء، وتطوير برامج الإرشاد النفسي للآباء لممارسة أدوارهم بما يحقق النمو النفسي السوي لأبنائهم.

3- تمثل الدراسة رصيداً علمياً معرفياً يساعد في فهم الأسباب المؤدية للقلق والسلوك العدواني لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة، كما تمهد أيضاً لدراسات ميدانية تهتم بالمراهقين في المرحلة المتوسطة ودراسة الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لديهم وبحث الأسباب المؤدية إليها.

4- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم تغذية راجعة إلى المسؤولين بوزارة التعليم عن الأثر الذي يؤدي إليه نمط التنشئة حيال ظهور الاضطرابات النفسية (القلق والسلوك العدواني) لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

- التنشئة الوالدية: (parental care) تُعّرف التنشئة الوالدية بأنها: "عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً وقيماً واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي والثقافي، وتيسر له سبل التكيف والاندماج في إطار الحياة الاجتماعية، وتتم هذه العملية من خلال التعلم المباشر والمقصود أو الإيحاء والقوة والتقليد والتعزيز والعقاب" (الدويك، 2008: 16).
  - ويعرّف الباحث أساليب التنشئة إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس التنشئة الوالدية المستخدم في هذه الدراسة (إعداد: العطوي، 2006)، وتقيس مدركات الأبناء حول أنماط تعامل كل من الأب أو الأم معهم.
- القلق (Anxiety): يُعرّف القلق بوصفه حالة بأنه: خبرة انفعالية غير سارة؛ يعاني منها الأفراد عند شعورهم بالتهديد أو الخوف من شيء لا يستطيعون تحديده بشكل واضح، وتصاحب هذه الحالة عدة تغيرات فيزيولوجية مثل: ارتفاع ضغط الدم، وازدياد عدد ضربات القلب، والشعور بالاختناق، وازدياد معدل التنفس، وعدم القدرة على النوم العميق، وازدياد في النشاط الحركي وإحساس بتعب عضلي (الشبؤون، 2011: 761).
  - ويعرّف الباحث القلق إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس القلق المستخدم في هذه الدراسة (إعداد: القرني، 1435هـ).
- السلوك العدواني: (agrssive behavior): هو: "أي رد فعل يؤدي إلى إلحاق الضرر بالنفس أو بالآخرين سواء لفظياً أو جسدياً أو إلحاق الأذى بالممتلكات: (الراجي، 2010: 17).
  - ويعرّف الباحث السلوك العدواني إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد: الزهراني، 1436هـ).

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود، الآتية:

- الحدود الموضوعية: أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقلق والسلوك العدواني
- الحدود البشرية: طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة.

- الحدود المكانية: محافظة المخواة في المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 1439هـ- 2017م.

2- الدراسات السابقة.

وقد تمَ تقسيم الدراسات السابقة بحسب الأجزاء الرئيسية التي تتكون منها الدراسة الحالية، والتي تنوعت ما بين دراسات عربية وأجنبية، بحيث جرى ترتيب هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم بالصورة التالية:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالتنشئة الوالدية.

- أجرى سانجاوي وآدمس وريسلاند(Sangawi, Adams and Reissland, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن آثار أساليب المعاملة الوالدية على المشاكل السلوكية التي تُصيب الأطفال في مختلف الثقافات، في سبيل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال مراجعة الدراسات والأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع، حيث قاموا بمراجعة ما يزيد عن (941) مقالة وبحث، بحيث أجريت هذه الأبحاث في أمريكا، وكندا، وبريطانيا، وإسبانيا، والبرتغال، وهولندا، وكرواتيا وإيران، والصين، وتايوان وباكستان، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الأنماط التي يستخدمها الوالدين مع الأبناء لها تأثير كبير ومباشر في سلوك الأبناء، وأنّ الأطفال الذين يتلقون أساليب معاملة مثل السماح للأطفال في المشاركة، والتسامح وغيرها من الأساليب الإيجابية يتعرضون بنسبة أقل لمشكلات في السلوك. كما توصلت الدراسة إلى أنّ درجة هذا التأثير يختلف من بلد إلى آخر بحسب الثقافة المنتشرة في كل بلد.
- كما أجرى الغداني (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء وتوضيح علاقتها بالاتزان الانفعالي للأطفال المضطربين كلامياً في المسقط. في سبيل تحقيق أهداف الدراسة تمَّ استخدام المنهج الوصفي ألارتباطي، حيث تألفت عينة الدراسة من 47 طفل من الأطفال المضطربين كلامياً (26 ذكوراً و19 إناثاً). استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء (إعداد: الصنعاني، 2009) ومقياس الاتزان الانفعالي (إعداد: ريان، 2006)، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ أسلوب الحماية الزائدة هو أكثر الأساليب التي يستخدمها الآباء في المعاملة الوالدية، تليها التسلط، فالقسوة، فالتفرقة بالترتيب، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء والاتزان العاطفي، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء تُعزى إلى المستوى الثقافي والاقتصادي.
- كما أجرت (بنت سكيريفة ونعيمة، 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين علاقة المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهقين على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بورقلة، حيث اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة. تمثلت أدوات الدراسة في استمارة معلومات، واستبيان شافير؛ اللذان تم توزيعهم على الطلاب، بحيث تألفت عينة الدراسة من 40 تلميذ تتراوح أعمارهم بين 15- 17 سنة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين استخدام بعض أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى المراهقين، حيث أنَّ استخدام أسلوب الرفض الوالدي يُسهم في ظهور السلوك العدواني عند المراهق، بينما استخدام أسلوب التساهل الوالدي والتمركز لا يُسهم في ظهور السلوك العدواني لدى المراهق.

- كذلك أجرى (الأحمد، 2013)دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، واستخدم الباحث مقياسين هما: مقياس "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومقياس الصحة النفسية للشباب (إعداد: القريطي والشخص، 1992)، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية، والبالغ عددهم (400) طالبٍ، وبينت نتائج الدراسة أن أكثر الأساليب السوية تفضيلاً لدى الآباء والأمهات معا هو أسلوب التوجيه للأفضل، ثم أسلوب التسامح، ثم يأتي أسلوب التشجيع في المرتبة الثالثة من أساليب المعاملة الوالدية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأب وأساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأم والاثنين معا كل على حده وبين جميع أبعاد الصحة النفسية للأبناء، فيما عدا بعد القدرة على التفاعل الاجتماعي، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأب وبين جميع أبعاد الصحة النفسية للأبناء، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأم وبين جميع أبعاد الصحة النفسية للأبناء. وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقا لمستوى تعليم الأب والأم، كذلك أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء والحالة الاقتصادية للأسرة.
- فيما هدفت دراسة (الجروس، 2013) إلى الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني للمراهقين في محافظة حمص، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في سبيل تحقيق أهداف الدراسة، حيث استخدمت الباحثة مقياس أساليب التنشئة الأسرية ومقياس "باظه" للسلوك العدواني كأدوات لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تألفت عينة الدراسة من 310 طالب وطالبة بالصف الثاني ثانوي من الفرعين العلمي والأدبي، وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ أسلوب الاستقلال يُعد من أكثر أساليب التنشئة الأسرية المستخدمة بين الأفراد، كما توصلت إلى أنّ مستوى السلوك العدواني لدى الطلبة جاء بدرجة منخفضة. بالإضافة إلى ذلك؛ توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة بين أسلوب (التقبل- الرفض) والسلوك العدواني، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين (الاستقلال- التقييد)، و(الديمقراطية- التسلط)، و(الحماية الزائدة- الرفض) والسلوك العدواني، وتوصلت كذلك إلى وجود فروق بين طلاب العلمي والأدبي في السلوك العدواني لمصلحة طلاب العلمي.
- كما أجرت (أمينة، 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على اتجاه المراهقين نحو الاكتئاب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للوصول إلى أهدافها، من خلال تطبيق مقياس آمبوEmbo لأساليب المعاملة الوالدية، ومقياس بيك لقياس درجة الاكتئاب على تلاميذ السنة الثانية والثالثة ثانوي، وخلصت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الاكتئاب والأسلوب العقابي للأب، ووجود ارتباط سلبي غير دال إحصائياً بين الاكتئاب وأسلوب الحماية الزائدة، ووجود ارتباط موجب ضعيف بين الاكتئاب والأسلوب العقابي للأم، ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الاكتئاب وأسلوب الحماية الزائدة للأم.
- كما هدفت دراسة (البليهي، 2008) إلى التعرف على أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، والتعرف على مستوى التوافق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة في أنواعه الأربعة، وهو التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والتوافق الانفعالي، والتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي للأبناء بمدينة بريده. تكونت عينة الدراسة وعددهم (6573) طالباً سعودياً وتم

اختيارهم من 4 مدارس بطريقة عشوائية من مجموع 30 مدرسة ولكن كان أفراد الدراسة الفعليين (363) طالباً، وقد بينت نتائج الدراسة أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية في مدينة بريده هي التوجيه الإرشادي ثم التعاطف الوالدي. وأفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريده للأم هي التوجيه للأفضل والتشجيع ثم التعاطف الوالدي والتسامح. والأبناء متوافقين في جميع محاور التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي والتوافق بوجه عام. وجميع محاور التوافق الأربعة، لها علاقة إيجابية بجميع أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وهي التسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل. ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوالدين في الأساليب الإيجابية إلا في التعاطف الوالدي والتشجيع من جانب الأمهات أكثر من الآباء، بينما كانت أساليب القسوة والإيذاء الجسدي والحرمان وتفضيل الإخوة أكثر عند الآباء أكثر من الأمهات. وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموغرافية مثل الفروق في الفئات العمرية المختلفة للطلاب والفروق في فئات الدخل للأسر والتخصص والتقدير للطلاب.

- كذلك أجرى شاندولا وبهانوت (Chandola and Bhanot, 2008)دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومقدار التكيف النفسي والسلوكي للأبناء ومقدار تأثير هذه الأنماط الوالدية في تعديل سلوك الأطفال. في سبيل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. اعتمد الباحثان على مقياس الأبوة والأمومة ومقياس التكيف لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم توزيع هذه المقاييس على 120 طفل من أطفال المدارس الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين15- 17سنة (60 ذكر، و60 أنثى)، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير مباشر لأساليب الأنماط الوالدية على تعديل سلوك الأطفال، حيث أنَّ الأطفال الذين يتعرضون لأساليب معاملة إيجابية يكونون أكثر رضا وراحة وطمأنينة من الأطفال الذين يتعرضون لأساليب معاملة والدية سلبية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالقلق.

- أجرى الدين والعلي (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأداء الوظيفي الأسري (التماسك، التكيف) والممارسات الوالدية ودرجة القلق لدى المراهقين. في سبيل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام مقياس المعاملة الوالدية لنادر (1998) ومقياس قابلية الأسرة للتكيف والتماسك (FACES- 111) ومقياس القلق لرينولدز وريتشموند (Reynolds and Richmond, 1978).تألفت عينة الدراسة من 378 طالب وطالبة من الصفوف السابع والثامن والتاسع والذي جرى اختيارهم بصورة عشوائية من محافظة الزرقاء بعمان، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين الممارسات الوالدية الإيجابية وأداء الأسرة الصحي، وتوصلت إلى أنَّ عاملي الممارسات الوالدية السلبية للأم وانخفاض مستوى التماسك الأسري رفعا من مستوى القلق لدى الطلبة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة القلق على مقياس القلق تُعزى للجنس.
- كما أجرى (محمد وعبد الكريم، 2013) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ورقلة، حيث قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي من خلال بتطبيق مقياس جامعة الكويت على عينة قوامها 200 تلميذ وتلميذة (99 تلميذ و101تلميذة). وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ عينة البحث لا تُعاني من وجود مشكلة القلق في الحالات العادية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وإلى عدم وجود فروق دالة بين الشعب المختلفة في درجة القلق على مقياس القلق.

- فيما هدفت دراسة (الشبؤون، 2012) إلى الكشف عن نسبة انتشار الشعور بالذنب والقلق والثقة بالنفس لدى الأطفال والمراهقين من تلاميذ الصفين الرابع والتاسع في مدارس محافظة دمشق الرسمية، بالإضافة إلى تحديد العلاقة التي تربط بين الشعور بالذنب والقلق والثقة بالنفس. في سبيل تحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتطبيق أدوات البحث والتي تألفت من 6 اختبارات قامت الباحثة بإعدادهم، والتي شملت اختبار الشعور بالذنب للأطفال، واختبار الشعور بالذنب للمراهقين، واختبار الشعور بالثقة بالنفس للأطفال، واختبار الشعور بالثقة بالنفس للمراهقين، واختبار القلق (الحالة –السمة) للأطفال، واختبار حالة وسمة القلق للكبار، حيث تمَّ تطبيق هذه الاختبارات على عينة تألفت من 2320 طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع والتاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين متوسطات الشعور بالذنب لدى الأطفال والمراهقين تُعزى لمتغير العمر ولصالح المراهقين، وإلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الشعور بالقلق لدى الأطفال من تلاميذ الصف الرابع والمراهقين من الصف التاسع تُعزى لمتغير العمر لصالح المراهقين، بالإضافة إلى وجود فروق دالة بين درجات الشعور بالقلق لدى أفراد عينة البحث الكلية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. توصلت الدراسة كذلك إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الشعور بالذنب والشعور بالقلق لدى أفراد عينة البحث، وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أبعاد الشعور بالذنب وأبعاد الشعور بالقلق لدى أفراد عينة البحث لكل من الأطفال والمراهقين.
- أما دراسة تبريزي ويعقوب (Tabrizi and Yaacob, 2011)فقد هدفت إلى عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والقلق لدى عينة من المراهقين الإيرانيين. استخدمت الدراسة مراحل متعددة لأخذ العينات بطريقة عشوائية عنقودية، وتكونت عينة الدراسة من 517 من المراهقين والمراهقات تتراوح أعمارهم بين 12- 15 سنة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تطبيق مقياس (RCMAS) لقياس مستوى القلق لدى عينة الدراسة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروقات واضحة بين مستويات القلق لدى المراهقين والمراهقات، وعدم وجود ارتباط كبير بين القلق وكل من العمر وترتيب الولادة، بالإضافة إلى عدم وجود ارتباط كبير بين التفكير الإبداعي والقلق؛ أي أنَّ التفكير الإبداعي يساعد في التقليل من القلق.
- دراسة ميلز وآندرو وهيلين (Miles, Andrew and Helen,(2004 التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالقلق والاكتئاب والذكريات السلبية والإيجابية، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، تألفت عينة الدراسة من (123) مراهق ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (11- 16) سنة، واستخدمت الدراسة عدة أدوات لتحقيق أهدافها، والتي اشتملت على اختبار الشعور بالقلق لراينولدز وريتشموند (Reynolds and Richmond, (1978واختبار الشعور بالاكتئاب، وأظهرت الدراسة النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكريات السيئة للمراهقين والقلق والاكتئاب، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من القلق والاكتئاب. أوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج توعية لفئة المراهقين تهدف إلى تقويتهم للتغلب على الاكتئاب أو القلق الذي يُعانون منه.

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالسلوك العدواني.

- أجرى الشيخ (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين كل من النشاط الحركي والسلوك العدواني بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي للوصول إلى أهداف البحث من خلال استخدام عدة مقاييس مثل

مقياس السلوك العدواني ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، حيث تم تطبيق المقاييس على عينة بلغ قوامها 400 طالب وطالبة بالطريقة العشوائية من طلاب الصف السابع والثامن والتاسع في مدارس التعليم الأساسي بشعبية الجفرة، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين السلوك العدواني وأسلوب تقيد الأم، وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين السلوك العدواني وأسلوب رفض الأب. كما توصلت الدراسة إلى أنَّ أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالسلوك العدواني هي؛ تقيد الأم، ورفض الأب، وإهمال التلاميذ.

- وأجرت (زعموش ومخلوفي، 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة الاتصال الأسري والسلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري في ولاية ورقلة، في سبيل تحقيق أهداف الدراسة تمَّ استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على أداتين، وهما؛ مقياس الاتصال الأسري ومقياس السلوك العدواني لدى الطفل، وتألفت عينة الدراسة من (100) طفلٍ من أطفال القسم التحضيري في معظم ابتدائيات بلدية ورقلة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بطبيعة عكسية بين الاتصال الأسري والسلوك العدواني، أي كلما زاد الاتصال الأسري كلما قلَّ ظهور السلوك العدواني لدى الطفل والعكس صحيح.
- كما أجرت بوشاشي سامية (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في الجزائر، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة. تكوَّنت عينة الدراسة من 340 طالب وطالبة جامعيين تم اختيارهم بصورة عشوائية طبقية، حيث تمَّ تطبيق مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثين "باص وبيري" والذي تم تقنينه من قبل "معتز سيد عبد الله" و"صالح أبو عباه"، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي المعد من قبل "صلاح الدين أحمد الجماعي"، توصلت الدراسة إلى وجود سلوك عدواني بدرجة متوسطة لدى طلاب الجامعة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وقد توصلت الدراسة كذلك إلى وجود علاقة دالة سلبية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة.
- أما دراسة مجلي (2013)فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة. ففي سبيل تحقيق أهداف الدراسة تمَّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام مقياس تقدير الذات ومقياس السلوك العدواني وتطبيقه على عينة من طلاب الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الصعيدة والتي تألفت من 240 طالب، وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ وجود علاقة ارتباطية بين مستويات تقدير الذات والسلوك العدواني، كما توصلت الدراسة إلى كل من تقدير الذات العائلي وتقدير الذات المدرسي يُعتبران منبهان للسلوك العدواني، بحيث يُعد تقدير الذات منبئ أكبر بالسلوك العدواني من تقدير الذات المدرسي، كذلك توصلت الدراسة إلى ضرورة ابتعاد الأسرة عن استخدام أساليب التنشئة الأسرية السلبية لما لها من تأثير سلبي على سلوك وتصرفات الأبناء.
- أما دراسة الراجي (2010) فقد هدفت إلى فحص العلاقة بين الفشل الدراسي والمعاملة الوالدية، والسلوك العدواني والمعاملة الوالدية، وتحديد أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً في الفشل الدراسي والسلوك العدواني في المدارس المغربية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث استخدم عدة مقاييس لتحقيق أهداف الدراسة، والتي شملت استمارة خاصة بالتلاميذ لقياس إدراكهم للعلاقة التي تربطهم بالمدرسين والمدرسة، واستمارة للآباء والأمهات لبيان إدراكهم لمعاملاتهم تجاه أبنائهم، واستمارة خاصة بالمدرسين لتسجيل السلوكيات العدوانية للتلاميذ، وقام بتطبيقها على عينة مكونة من 250 طالباً تراوحت أعمارهم بين (10- 14) سنة. أظهرت الدراسة أنَّ مظاهر السلوك العدواني الأكثر شيوعاً لدى الأطفال هي العدوان على الآخر، والعدوان الموجه نحو

الذات، والعدوان الموجه نحو ممتلكات المدرسة بالترتيب، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى إدراك الرفض الوالدي ومستوى السلوك العدواني.

- كذلك أجرى ديكوفك (Dekovic, 2003)دراسة هدفت إلى التعرف على السلوك العدواني والسلوك غير العدواني لدى المراهقين الهولنديين، حيث واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام مقياس للسلوك العدواني من إعداد الباحث، حيث طبق على عينة الدراسة المكونة من (454) مراهق ومراهقة منهم (200) مراهقة، و(254) مراهق تتراوح أعمارهم بين 12- 18 سنة. أظهرت الدراسة أن السلوكيات المضادة للمجتمع ترتبط ارتباطاً شديداً بكل من الاستقلال والحرية، وتوصلت إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في السلوكيات العدوانية المضادة للمجتمع، وهذا الاختلاف راجع إلى مقدار الاستقلال والحرية المعطاة لكل جنس.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، ذلك لمناسبته لتساؤلات وأهداف الدراسة الحالية، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، ووصفها وصفاً دقيقاً، ويعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإنسانية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب المدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة التابعة لإدارة التعليم بمحافظة المخواة والبالغ عددهم (3259) طالباً، وذلك حسب إحصائيات إدارة التعليم بمحافظة المخواة للعام 1438/1437هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بنسبة 10% حيث بلغت عينة الدراسة من طلاب المدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة بجميع الصفوف والبالغ عددهم (327) طالباً، بمحافظة المخواة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية، أما بالنسبة للطلاب فقد تم اختيارهم حسب ترشيح المرشد الطلابي وقائد المدرسة بكل مدرسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدِّراسَة الحاليَّة- في سبيل تحقيق أهدافها- على استخدام الأدوات التالية:

1- مقياس التنشئة الوالدية (إعداد: العطوي، 2006): حيث تطلب تحقيق أهداف الدراسة تطبيق مقياس التنشئة الاجتماعية من إعداد (العطوي، 2006) ولتطبيقه على عينة الدراسة، تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئات التدريسيَّة الجامعيَّة المتخصصين في مجال التوجيه والإرشاد والصحة النفسية وعددهم (10) محكمين، وذلك من أجل التأكد من عبارات المقياس (ملحق- 2).

وقد تألف المقياس من ثلاثة أبعاد لأساليب التنشئة الاجتماعية (التسلطي، الديمقراطي، الإهمال) تتضمن 54 عبارة حيث سيتم توزيعه بصورتين (صورة للأب، صورة للأم)، وتتم الإجابة عنها حسب سلم التدريج: نعم، أحيانًا، لا يحدث.

وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية، بلغ عددها (40) طالبًا، ومعالجتها إحصائيا وفقا لبرنامج (spss) للتأكد من خصائصه السيكومترية، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من 54 عبارة (ملحق- 3)، ويوضح الجدول (1) أدناه توزيع فقرات المقياس على الأبعاد.

جدول (1) توزيع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس أساليب التنشئة الوالدية

م	البعد	عدد العبارات
1	النمط التسلطي	19
2	النمط الديمقراطي	17
3	نمط الإهمال	18
	عدد العبارات	54

الخصائص السيكومتريَّة لمقياس التنشئة الوالدية في الدراسة الحالية:

أ- صدق المقياس:

وقد تم التحقق منه بطريقتين، وهما:

1/أ- صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين):

قام الباحث للتأكد من صدق البناء الداخلي للمقياس الحالي بتطبيقه على عينة الاستطلاعية وقد تم التحقق من صدق المقياس بإيجاد معاملات الاتساق الداخلي للفقرات، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية له، والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) معاملات ارتباط فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

النمط التسلطي			النمط الديمقراطي			نمط الإهمال		
المفردة	الارتباط		المفردة	الارتباط		المفردة	الارتباط	
	الأب	الأم		الأب	الأم		الأب	الأم
1	0.483**	0.650**	20	0.417**	0.481**	37	0.669**	0.571**
2	0.416**	0.420**	21	0.573**	0.644**	38	0.574**	0.478**
3	0.566**	0.568**	22	0.438**	0.463**	39	0.626**	0.669**
4	0.569**	0.568**	23	0.658**	0.601**	40	0.573**	0.572**
5	0.448**	0.631**	24	0.561**	0.638**	41	0.463**	0.761**
6	0.659**	0.571**	25	0.652**	0.524**	42	0.604**	0.442**
7	0.569**	0.674**	26	0.553**	0.582**	43	0.676**	0.670**
8	0.467**	0.572**	27	0.654**	0.673**	44	0.567**	0.617**
9	0.671**	0.752**	28	0.456**	0.657**	45	0.602**	0.639**
10	0.557**	0.654**	29	0.563**	0.630**	46	0.439**	0.536**
11	0.659**	0.569**	30	0.561**	0.635**	47	0.548**	0.503**
12	0.651**	0.652**	31	0.656**	0.452**	48	0.656**	0.657**
13	0.644**	0.568**	32	0.559**	0.654**	49	0.558**	0.659**
14	0.566**	0.675**	33	0.650**	0.454**	50	0.613**	0.662**
15	0.469**	0.477**	34	0.659**	0.567**	51	0.537**	0.541**

النمط التسلطي			النمط الديمقراطي			نمط الإهمال		
16	0.589**	0.542**	35	0.662**	0.459**	52	0.622**	0.569**
17	0.568**	0.551**	36	0.570**	0.647**	53	0.565**	0.467**
18	0.581**	0.570**				54	0.569**	0.538**
19	0.691**	0.673**						

** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط عالية وتتراوح بين (0.761 :0.416) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على المقياس، وأن الفقرات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بالمجال الذي تنتمي إليه.

2/أ- صدق البناء: تم التأكد من صدق البناء الداخلي لأبعاد المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الفرعية لكل بعد بالمقياس مع الدرجة الكلية، فوجد الباحث أن جميع المعاملات ذات دلالة إحصائيا وكما يوضحها الجدول (3).

جدول (3) معاملات ارتباط أبعاد مقياس التنشئة لاجتماعية بالدرجة الكلية

البعد	صورة الأب	صورة الأم
النمط التسلطي	** 0.607	** 0.558
النمط الديمقراطي	** 0.703	** 0.685
نمط الإهمال	** 0.748	** 0.727

** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (3) أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذو دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على صدق المقياس وبالتالي الثقة في تطبيق الأداة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة.

ب- ثبات المقياس:

وتم التحقق منه بطريقتين:

1/ب- قام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا لكرونباخ(Cronbach Alpha) لكل بعد من أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية، إضافة إلى حساب معامل ثبات المقياس الكلي، وبلغ (0.935) ويدل أن الأداة تحظى بدرجة عالية من الثبات.

2/ب- كما قام الباحث للتحقق من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية، لمرتين بفارق زمني أسبوعان بين التطبيقين واحتساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين. والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) معاملات ثبات مقياس التنشئة الاجتماعية

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	معامل ثبات الاستقرار
النمط التسلطي	19	0.971	0.879
النمط الديمقراطي	17	0.916	0.901
نمط الإهمال	18	0.930	0.892
المقياس الكلي	54	0.935	0.907

تبين النتائج بالجدول (4) أن جميع القيم دالة إحصائياً حيث بلغ الثبات الكلي بطريقة كرونباخ ألفا (0.935)، وثبات الاستقرار (0.907) وهي أعلى من الحد المقبول لمعامل الثبات بالدراسات المسحية وهي قيم مقبولة لإجراء الدراسة.

تصحيح مقياس أساليب التنشئة الوالدية:

اعتمدت الدراسة على تدرج ليكرت الثلاثي لاستجابات العينة على مقياس أساليب التنشئة الوالدية، وعند التصحيح تم إعطاء الاستجابة نعم (3) ثلاث درجات، والاستجابة أحيانا (2) درجتان، والاستجابة لا (1) درجة واحدة، وتشير الدرجة العالية إلى وجود مستوى عال من الممارسة للنمط لدى الوالدين، وبناء على المراجعة التي قام بها الباحث للدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الوالدية اعتمد الباحث ثلاث مستويات لتصنيف هذه الأساليب، وذلك كما يلي:

- طول مدى المتوسطات الحسابية: أعلى درجة- أدنى درجة = 3- 1=
- طول المدى لكل مستوى من مستويات أساليب التنشئة الوالدية الثلاث=3/2= 0.66
- وبذلك يكون مدى درجات المستوى الأول 1+ 0.66= 1 إلى 0.66 وهكذا لباقي المديات

وبناء على ذلك تم تقسيم المستويات كما يلي:

1. مستوى منخفض من الممارسة الوالدية للنمط: مدى الدرجات 1.00- 1.66
2. مستوى متوسط من الممارسة الوالدية للنمط: مدى الدرجات 1.66- 2.33
3. مستوى مرتفع من الممارسة الوالدية للنمط: مدى الدرجات 2.34- 3,00

1- مقياس القلق (إعداد: القرني، 1435هـ):

تطلب تحقيق أهداف الدراسة تطبيق مقياس القلق (القرني، 2015)، ولتطبيقه على عينة الدراسة، تم عرض الاستبانة على عدد (10) محكمين من أعضاء الهيئات التدريسيَّة الجامعيَّة المتخصصين في مجال التوجيه والإرشاد والصحة النفسية، كما تمت مراجعة فقرات المقياس وفق المجالات وبما يتفق مع أهداف الدراسة، وتكون المقياس في صورته الأصلية من أربعة أبعاد فرعية هي (المعرفي- العقلي- الجسمي- السلوكي) تضمن في مجملها 47 عبارة.

كما تم إعادة صياغة الأداة في صورتها النهائية وتطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية، للتأكد من معاملات الصدق والثبات، حيث تكونت في صورتها النهائية من (46) عبارة تقيس درجة القلق لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس القلق في الدراسة الحالية:

أ- حساب الصدق: وقد تم من خلال إجراءين وهما:

1/أ- صدق البناء الداخلي: للتأكد من صدق البناء الداخلي تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من (35) طالباً وتم إيجاد معاملات الاتساق الداخلي للفقرات، من خلال حساب قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، ودرجة كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة، كما هو مبين في الجدول (5):

جدول (5) معاملات ارتباط فقرات مقياس القلق والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

الجانب المعرفي		الجانب العقلي		الجانب الجسمي		الجانب السلوكي	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط
1	.875**	9	.870**	20	.686**	36	.726**
2	.801**	10	.861**	21	.792**	37	.766**
3	.817**	11	.692**	22	.857**	38	.857**
4	.786**	12	.599**	23	.872**	39	.834**
5	.799**	13	.706**	24	.869**	40	.850**
6	.725**	14	.616**	25	.859**	41	.783**
7	.819**	15	.890**	26	.828**	42	.792**
8	.583**	16	.810**	27	.678**	43	.857**
		17	.795**	28	.852**	44	.872**
		18	.342*	29	.597**	45	.869**
		19	.645**	30	.626**	46	.859**
				31	.771**		
				32	.615**		
				33	.650**		
				34	.806**		
				35	.795**		
				36	.785**		

** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير بيانات الجدول (5) أن قيم الارتباط عالية وتراوحت بين (0.875- 0.342) وجميعها دالة إحصائياً عند (0.01)، وتشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وأن الفقرات ذات علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بالمجال الذي تنتمي إليه.

2/أ- صدق البناء الداخلي لأبعاد المقياس:

للتأكد من صدق البناء الداخلي لمجالات أداة الدراسة، تمَّ حساب معاملات الارتباط لمجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة تبعاً لاستجابات أفراد العينة، كما في الجدول رقم (6).

جدول (6) معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لمقياس القلق

المجال	الجانب المعرفي	الجانب العقلي	الجانب الجسمي	الجانب السلوكي
الجانب المعرفي	-			
الجانب العقلي	.615**	-		
الجانب الجسمي	.517**	.503**	-	
الجانب السلوكي	.610**	.733**	.566**	-
المقياس الكلي	.651**	. 619**	.564**	.619**

** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (6) أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطا ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، ويؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية، كما نتائج الجدول(6) أن معاملات الارتباط لمجالات المقياس قد تراوحت بين (**915.-**710.) وهي قيم دالة عند (0.01)، كذلك تشير النتائج أن معاملات الارتباط للدرجة الكلية للأداة للمقياس قد تراوحت بين (**0.908- **0.971)، وجميعها قيم دالة إحصائياً مما يدل على صدق المقياس وبالتالي الثقة في تطبيقه بصورته النهائية على أفراد عينة الدراسة.

ب- حساب الثبات:

وقد تم من خلال إجراءين وهما:

ا/ب- للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، ومن ثم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ.

2/ب- كما تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق للتأكد من ثبات الاستقرار، وذلك بتطبيق الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية لمرتين بفارق زمني أسبوعان بين التطبيقين واحتساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين، كما يتضح من جدول(7).

جدول (7) معاملات ثبات مقياس القلق

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل ثبات الاستقرار	معامل ثبات كرونباخ الفا
1	الجانب المعرفي	8	0.885	.978
2	الجانب العقلي	10	0.893	.963
3	الجانب الجسمي	16	0.891	.962
4	الجانب السلوكي	11	0.833	.969
	الكلي	46	0.816	.988

تؤكد النتائج في الجدول (7) أن جميع القيم دالة إحصائياً حيث بلغ معامل الثبات الكلي كرونباخ ألفا(0.988)، وثبات الاستقرار(0.816) وهي أعلى من الحد المقبول في الدراسات المسحية وهو(0.60)، ومقبولة لإجراء الدراسة.

كيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (46) عبارة سلبية، ويتم تصحيح العبارات كالتالي:

- تعطى الإجابة: قليلاً، الدرجة (1). والإجابة: أحيانا، الدرجة (2). والإجابة: كثيراً، الدرجة (3).

وقد تم تحديد ثلاث مستويات لتصنيف مستوى القلق لدى الطلبة، وذلك كما يلي:

- طول مدى المتوسطات الحسابية: أعلى درجة- أدنى درجة = 3- 1=2
- طول المدى لكل مستوى من مستويات القلق الثلاث: 2/3= 0.66
- وبذلك يكون مدى درجات المستوى الأول 1 +0.66= 1 إلى 1.66 وهكذا لباقي المديات

وبناء على ذلك تم تقسيم المستويات كما يوضحها الجدول (8) أدناه:

جدول (8) توضيح المحك أو درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة لمقياس القلق

الاستجابة	المتوسط	التقدير	التقدير للتعليق على النتائج
3	3 - -2.33	كثيرا	مستوى مرتفع من القلق

الاستجابة	المتوسط	التقدير	التقدير للتعليق على النتائج
2	2.32—1.167	أحيانا	مستوى متوسط من القلق
1	1.66—1.00	قليلاً	مستوى منخفض من القلق

2- مقياس السلوك العدواني: (إعداد: الزهراني، 1436هـ).

حيث تطلب تحقيق أهداف الدراسة تطبيق مقياس السلوك العدواني من إعداد (الزهراني، 1436) ولتطبيقه على عينة الدراسة، تم عرض الاستبيان على عدد (10) محكمين من أعضاء الهيئات التدريسيَّة الجامعيَّة المتخصصين في مجال في مجال التوجيه والإرشاد والصحة النفسية، وذلك من أجل التأكد من عبارات المقياس..

وتكون المقياس في صورته النهائية من (30) فقرة وتصحح العبارات وفق تدريج مكون من ثلاث استجابات، كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (40) فرداً، ومعالجتها وفقا لبرنامج (spss) للتأكد من خصائصها السيكومترية؛ حيث تم استخراج المؤشرات السيكومترية للمقياس كالتالي:

أ- حساب صدق المقياس:

تمَّ حساب صدق مقياس السلوك العدواني في الدِّراسَة الحاليَّة عن طريق حساب الصدق البنائي للمقياس، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (9) على النحوِ التالي:

جدول رقم (9) معاملات ارتباط فقرات مقياس السلوك العدواني مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.421**	11	0.411**	21	0.367**
2	0.589**	12	0.413**	22	0.475**
3	0.421**	13	0.488**	23	0.448**
4	0.555**	14	0.476**	24	0.536**
5	0.408**	15	0.486**	25	0.459**
6	0.489**	16	0.538**	26	0.401**
7	0.551**	17	0.449**	27	0.561**
8	0.492**	18	0.462**	28	0.539**
9	0.548**	19	0.426**	29	0.435**
10	0.473**	20	0.408**	30	0.402**

** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وتشير نتائج الجدول (9) أن معاملات الصدق لكافة فقرات المقياس دالة، وهو ما يسمح بتطبيقه عبر الدِّراسَة الحاليَّة.

ب- حساب ثبات المقياس.

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل ثبات ألفا لكرونباخ(Alpha Cronbach)، وتبين أن معامل ثبات المقياس (0,779)، وكذلك بطريقة التجزئة النصفية وصحح معامل الثبات بطريقة سبيرمان– براون وتبين أن معامل ثبات المقياس (0,766) مما يدل أن المقياس يحظى بدرجة عالية من الثبات، كما يتضح من الجدول (10) ادناه.

جدول(10) معاملات الثبات لمقياس السلوك العدواني

الثبات الكلي	عدد الفقرات	الفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
	30	0.779	0.766

ومن خلال النتائج السابقة يتبين أن مقياس السلوك العدواني تتوفر له مؤشرات صدق وثبات مناسبة، بما يسمح بتطبيقه على عينة الدِّراسَة الأساسيَّة.

كيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (30) عبارة سلبية، ويتم تصحيح العبارات كالتالي:

- تعطى الإجابة: نادراً، الدرجة (1). والإجابة: أحيانا بسيطة، الدرجة (2). والإجابة: غالباً، الدرجة (3).

وقد تم تحديد ثلاث مستويات لتصنيف مستوى السلوك العدواني لدى الطلبة، وذلك كما يلي:

- طول مدى المتوسطات الحسابية: أعلى درجة- أدنى درجة = 3- 1=2
- طول المدى لكل مستوى من مستويات السلوك العدواني الثلاث: 2/3= 0.66
- وبذلك يكون مدى درجات المستوى الأول 1 +0.66= 1 إلى 1.66 وهكذا لباقي المديات

وبناء على ذلك تم تقسيم المستويات كما يوضحها الجدول (11) أدناه:

جدول (11) توضيح المحك لكل مستوى من مستويات الاستجابة لمقياس السلوك العدواني

الاستجابة	المتوسط	التقدير	التقدير للتعليق على النتائج
3	3 - -2.33	كثيرا	مستوى مرتفع من العدوانية
2	2.32—1.167	أحيانا	مستوى متوسط من العدوانية
1	1.66—1.00	قليلاً	مستوى منخفض من العدوانية

الخطوات الإجرائية للدراسة:

اتبع الباحث الإجراءات التالية لدراسته:

1. الحصول على خطاب تسهيل مهمة من إدارة الجامعة موجه إلى إدارة التعليم بمحافظة المخواة.
2. تعريف أفراد العينة بأهداف الدراسة وأهميتها.
3. تطبيق الاستبانة مقاييس الدراسة على عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة.
4. جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا وفقا لبرنامج (spss).
5. الوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها والوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث في معالجة بيانات الدِّراسَة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدارسة، وطبيعة بناء الأداة ومعاييرها، وذلك على النحو التالي:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لتحديد الصدق لعبارات المحاور، ودراسة العلاقة بين متغيرات الدِّراسَة.
2. معاملات الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.
3. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والرتب لمعرفة الرأي السائد لمفردات العينة حول عبارات أدوات الدراسة.

4- نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

وفيما يلي نتائج الدِّراسَة الميدانيَّة التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها، وتفسيرها، وربطها بالدِّراسَات السابقة، وذلك على النحو التالي:

- **نتيجة السؤال الأول ونصّه: ما أساليب التنشئة الوالدية السائدة لدى عينه من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟**

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالات المقياس كما يوضحها الجدول (12) التالي:

جدول (12) المتوسطات والانحرافات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التنشئة الوالدية

أبعاد المعاملة الوالدية	عدد الفقرات	صورة الأب			صورة الأم		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب
النمط التسلطي	19	2.03	1.07	1	1.91	1.07	2
النمط الديمقراطي	17	1.85	1.03	3	1.97	1.03	1
نمط الإهمال	18	1.97	1.01	2	1.81	1.01	3
المقياس الكلي	54	1.89	1.02		1.91	99.0	

ويوضح الجدول (12) متوسط أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها أفراد عينة الدراسة: حيث بلغ متوسط أنماط التنشئة الكلية لدى الآباء (1.89) بانحراف معياري (1.02) بينما بلغ هذا المتوسط (1.91) عند الأمهات بانحراف معياري (0.99) ويلاحظ من نتائج الجدول أن أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة الدراسة لم تتجاوز المستوى المتوسط من الممارسة الوالدية وفقاً للمحك المستخدم في تصحيح المقياس.

وبالنظر للجدول السابق يتبين أن أكثر الأساليب تفضيلاً لدى الآباء هو النمط التسلطي بمتوسط (2,03) بانحراف معياري (1,07)، ثم يليها نمط الإهمال بمتوسط (1,97) بانحراف معياري (1,01)، وأخيراً النمط الديمقراطي بمتوسط (1,85) بانحراف معياري (1,03). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة مستوى التعليم لدى الآباء والثقافة السائدة في المنطقة التي ترى بأن التربية تعني الشدة والقسوة في التربية وبالتالي يفسره الأبناء على أنه نوع من أنواع التسلط وبانشغال الآباء في أعمالهم والبحث عن لقمة العيش يفسره الأبناء بأنه نوع من الإهمال.

كما يوضح الجدول أن أكثر الأساليب تفضيلا لدى الأمهات هو النمط الديمقراطي بمتوسط (1,97) بانحراف معياري (1,03)، ثم يليها النمط التسلطي بمتوسط (1,91) بانحراف معياري (1,07)، وأخيراً النمط الديمقراطي بمتوسط (1,81) بانحراف معياري (1,01). ويفسر الباحث هذه النتيجة طبيعة الثقافة في المنطقة حيث تمثل الأم مصدر الحنان في مقابل قسوة الأب، والتالي فإنه يعتبر من الأنماط المحببة لدى الأبناء.

وتتفق هذه النتائج في ملامحها مع دراسة الأحمد (2013) والتي بينت أن أبرز أساليب المعاملة الغير سوية هي: أسلوب التدخل الزائد النمط التسلطي في هذه الدراسة، ومستوى المعيشة بالمجتمع وإلى ارتفاع المستوى التعليمي للآباء مما أدى بالتالي إلى تعامل أحسن مع الأبناء، كما يذكر يرى مقبل (1994) أن معاملة الآباء لأبنائهم لابد أن تكون قائمة على سياسة رشيدة تقدر طبيعة مرحلة المراهقة وتفهم خصائصها، وسماتها النفسية والجسمية والعقلية والعوامل المؤدية للاضطرابات الانفعالية لدى المراهق، وأن يتيحوا لهم فرصة التعبير عن مشاعرهم وبتوجيههم بالرفق وبأسلوب الصديق المخلص والناصح الأمين.

ويذكر الأحمد (2013) أن أساليب المعاملة الوالدية كالإيذاء الجسدي والإهمال والحرمان والقسوة والتدخل الزائد والإذلال والرفض والتفرقة في المعاملة، هي أساليب غير سوية من شأنها أن تؤدي إلى اضطراب الشخصية تجعل الأبناء يشعرون بعدم القيمة وعدم الكفاية وعندما يواجهون الضغوط سيتوقعون الفشل وعدم القدرة على المواجهة والعجز، بينما الأساليب الوالدية السوية التي تتسم بحب الأبناء وتقديرهم والإنصات إليهم والاهتمام بهم وتشجيعهم على اكتشاف البيئة والاستقلالية واتخاذ القرارات تجعل الأبناء يشعرون بالقيمة وتكون لديهم كفاءة مواجهة المشكلات والضغوط.

كما أن أساليب معاملة الوالدين لأبنائهما تمثل مكانةً مهمةً في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم، حيث يبقى الكثير من آثار تلك المعاملة مؤثراً فيهم خلال معاملتهم وتنشئتهم لأبنائهم في المستقبل (المعشي، 2009).

- **نتيجة السؤال الثاني: ونصّه: ما درجة القلق لدى عينه من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟**

للإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس القلق في هذه الدراسة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (13) أدناه:

جدول (13) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس القلق مرتبة تنازليا حسب المتوسطات

مجال القلق	المتوسط	الانحراف	الترتيب	مستوى القلق
الجانب العقلي	2.49	1.09	1	متوسط
الجانب السلوكي	2.23	1.24	2	متوسط
الجانب المعرفي	2.13	1.25	3	متوسط
الجانب الجسمي	1.98	1.09	4	متوسط
الكلي	2.01	1.28	متوسط	

يتضح من الجدول (13) أن مستوى القلق للطلبة أفراد عينة الدراسة وترتيبها حسب أبعاد المقياس من خلال متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية، على كل بعد من أبعاد المقياس وقد تراوحت المتوسطات لأبعاد المقياس بين (1.98 -2.51) وهو مستوى متوسط من القلق كما بلغ المتوسط العام لأبعاد مقياس القلق (2.01) بانحراف (1.28) وهو كذلك مستوى متوسط من القلق لدى أفراد عينة الدراسة وذلك لأن المتوسط لهذه العبارات جاء ضمن المدى (1.167—2.32) كمستوى متوسط من القلق، وفقا والمحك الذي اعتمده الباحث للمقياس.

كما يتبين من الجدول أن ترتيب مستوى القلق الذي يعاني منه الطلاب أفراد عينة الدراسة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة هي المتعلقة بالمجال العقلي التي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.51)، وانحراف (1.09)، بمستوى متوسط، وذلك لأن المتوسط الحسابي جاء ضمن المدى (1.167- 2.32)، وفي المرتبة الثانية المجال السلوكي بمتوسط (2.23) وانحراف (1.09)، مما يعني أن لديهم مستوى متوسط من القلق، ثم المجال المعرفي في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.13)، وانحراف (1.25)، يليها المجال الجسمي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة حيث حصول المجال العقلي على المرتبة الأولى من مجالات القلق إلى طبيعة مرحلة المراهقة في بدايتها حيث تكون الانفعالات متقلبة وبشكل عام فإن وجود مستوى متوسط من القلق لدى هذه المرحلة هو من خصائص المرحلة العمرية من إثبات الذات والتحدي والشعور بالاستقلالية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تبريزي ويعقوب (Tabrizi and Yaacob, 2011) التي أشارت إلى وجود مستوى من القلق في هذه المرحلة.

ويذكر مرسي (2002) أن القلق يظهر واضحاً في مرحلة المراهقة لأنها المرحلة الحرجة أو مرحلة الأزمات والمشاكل وذلك بسبب طبيعة التغيرات النمائية في جوانب الشخصية المختلفة كما أن الشاب المراهق يواجه بتحديات المطالب الأساسية الملحة التي تجعله يتعرض لضغوط نفسية ومن هذه المطالب تحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق وتحقيق هويته وتنمية القيم والمعايير الخلقية والحاجة للمركز الاجتماعي واتخاذ القرارات التي تتعلق بمستقبله المهني والذي يعد من المهام الرئيسية للمراهق والذي يجعله مواجهاً بضغوط من قبل المحيطين به، ويشير دياب (2001) إلى أن حياة الشاب في هذه المرحلة تجابه عوائق بيئية وشخصية كبيرة ومتنوعة قد تدفعه في كثير من الأحيان إلى الشعور بالاضطراب والقلق كنتيجة لأحداث الطفولة المؤلمة أو إمكانات الحاضر المتواضعة ومن ثم يكون لديه الشعور بالقلق.

- **نتيجة السؤال الثالث، ونصَّه: ما درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟**

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات وانحرافاتها لاستجابات العينة على عبارات المقياس كما يوضحها الجدول (14)

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس السلوك العدواني مرتبة حسب المتوسطات

رقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
10	ألجأ إلى قضم أظافري بعنف عندما أشعر بالانزعاج.	2.277	1.012	1	متوسط
13	أسخر من نفسي عندما أقع في مشكلة.	2.201	.789	2	متوسط
22	أعاقب نفسي عندما أفشل.	2.197	.807	3	متوسط
4	أصرخ عندما يصعب علي القيام بعمل معين.	2.193	.801	4	متوسط
20	أحس بالسعادة عندما أجد زملائي يخافون مني.	2.093	.801	5	متوسط
28	أكره نفسي وأرغب في الانتقام منها.	1.927	.797	6	متوسط
26	أتعمد رفع صوت التلفاز لمضايقة من حولي.	1.908	.7678	7	متوسط
15	أرمي القمامة في فناء المدرسة أو الطرق العامة.	1.868	.823	8	متوسط
21	أدفع الأبواب بشدة وعنف.	1.804	.782	9	متوسط
29	أستهزأ ببعض زملائي، وأقلل من شأنهم أمام الآخرين.	1.804	.721	10	متوسط
16	أوجه السباب لنفسي عندما أفشل في انجاز عمل.	1.655	.716	11	منخفض
25	استخدم الأدوات والأشياء ذات الخطورة بدون حذر.	1.557	.840	12	منخفض
1	أقلل من شأن نفسي إذا فشلت في تحقيق أهدافي.	1.504	.721	13	منخفض
9	عندما أغضب أدفع كل شيء أمامي بغرض تحطيمه.	1.491	.703	14	منخفض
18	أرغب في تحطيم زجاج نوافذ الفصل.	1.489	.702	15	منخفض
2	اقذف الطلاب المتواجدين في الفناء بالأحجار.	1.479	.682	16	منخفض
12	أحب الكشط على جدران المنزل أو المدرسة.	1.473	.734	17	منخفض
30	أتعمد ترك حنفيات المياه في المدرسة مفتوحة.	1.479	.68	18	منخفض
3	أشعر بالسرور عند كتابة عبارات أو رسم صورة غير مقبولة	1.396	.799	19	منخفض
8	أسعد عندما أضرب الأطفال الصغار.	1.387	.690	20	منخفض
7	عندما أغضب فإنني أشد شعري.	1.341	.753	21	منخفض
27	عندما أغضب من شخص أسعى إلى اتلاف ما يخصه.	1.301	.606	22	منخفض
5	إذا تشاجرت مع زميل لي، فإنني أبصق في وجهه.	1.295	.865	23	منخفض

رقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
6	أتعمد قطف الزهور أو أوراق الأشجار وإلقائها.	1.250	.816	24	منخفض
19	أدفع رأسي نحو الحائط بقوة عندما يغضبني أحد.	1.226	.792	25	منخفض
17	أقوم بتقليد المعلمين بغرض السخرية منهم	1.206	.711	26	منخفض
14	أحرض زملائي على التشويش على المعلم	1.146	.686	29	منخفض
24	أقوم بتمزيق الكتب والدفاتر.	1.125	.830	27	منخفض
23	أهدد زملائي بضربهم خارج المدرسة بآلات حادة.	1.121	.807	28	منخفض
11	أسعد عندما أتمكن من تعذيب حيوان.	1.021	.716	30	منخفض
المتوسط الكلي للمقياس		028.2	1.023	متوسط	

يلاحظ من الجدول (14) أن المتوسط الكلي لدرجة السلوك العدواني لدى الطلاب عينة الدراسة بلغ (2.028) وانحراف معياري (1.023)، وهي درجة متوسطة من السلوك العدواني. كما أن متوسطات فقرات درجة السلوك العدواني، قد تراوحت بين (1.021: 2.227) وهي درجة من السلوك العدواني بين المنخفضة والمتوسطة.

ويلاحظ أن الفقرة (10) والتي نصت على" ألجأ إلى قضم أظافري بعنف عندما أشعر بالانزعاج" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط بلغ (2.227) وانحراف معياري (1.012). وجاءت الفقرة (13) والتي تنص على" أسخر من نفسي عندما أقع في مشكلة." بمتوسط (2.201)، وانحراف (0.879) جاءت في المرتبة الثانية، بدرجة متوسطة من العدوانية. أما أدني فقرة فرقم (11) ونصها" أسعد عندما أتمكن من تعذيب حيوان." بمتوسط (1.021) وانحراف (0.716).

ويُفسر الباحث هذه النتيجة بأن التربية الأسرية والبيئة في الأرياف تلعب دوراً مهما في التقليل من درجة السلوك العدواني بالنظر إلى العواقب المنتظرة كما أن تقبل الطلاب وانصياعهم للأنظمة وخوفهم من العواقب المنتظرة نتيجة المخالفات او السلوك العدواني بما تمارسه الأسرة من نمط سلطوي يحد بشكل كبير من السلوك العدواني في هذه البيئات، ومن ناحية أخرى فأن أغلب برامج الإرشاد الطلابي تركز بشكل كبير على السلوكيات العدوانية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة وبالتالي فان غالب السلوكيات كما توضح النتيجة عبارة عن انفعالات ذاتية مثل قضم الأظافر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات؛ مجلي (2013)، وبوشاشي (2013) التي أظهرت وجود مستويات متوسطة من السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة، كما تتفق مع دراسة راجي (2010) التي أظهرت أن أغلب مظاهر السلوك العدواني موجه نحو الذات، ويرى الزعبي (2007) أن ما يصدر عن الطالب من سلوك عدواني، هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، فالسلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وعانت منها الإنسانية على مر الأزمان، والسلوك العدواني ليس شيئاً مطلقاً بمعنى انه دلّ على فعل ثابت له أوصاف محددة، ولكنه شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة مثل: الزمان والمكان والظروف الاجتماعية.

ويظهر السلوك العدواني بأشكال وظواهر مختلفة، قد ترتبط بسلوك توكيد الذات أو الدافع الجنسي أو الغضب أو بالسلوك الهادف أو التملّك وإلى ضبط الآخرين، وقد لا يكون مرتبطاً بالنشاط البناء الذي يبذله الفرد من أجل السيطرة على الظروف المادية التي تحيط به، أو يكون مرتبطاً بحالات الدفاع عن النفس أمام أخطار واقعه، فالسلوك العدواني تفسره أغراضه والعوامل المحركة له، والتي يمكن الوصول إليها من خلال تحليل الموقف العدواني (الصالح، 2012).

- **نتيجة السؤال الرابع ونصّه: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الوالدية والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟**

وللإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين أبعاد التنشئة الوالدية والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة، والجدول (15) يوضح نتائجه.

جدول رقم (15) معامل ارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الوالدية والقلق لدى عينة الدراسة

أبعاد أساليب التنشئة / القلق	النمط التسلطي		النمط الديمقراطي		نمط الإهمال	
	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم
الجانب المعرفي	0.316**	0.288*	0.150	0.277*	0.163	0.201
الجانب العقلي	0.305**	0.227	0.190	0.250*	0.206	0.186
الجانب الجسمي	0.341**	0.271*	0.193	0.311**	*0.284	0.372**
الجانب السلوكي	0.323**	0.362**	0.188	0.337**	**0.331	0.297*
الكلي	0.369**	0.306**	0214	0.325**	*0.288	0.299*

** دال عند مستوى (α≤0.01).* دال عند مستوى (α≤0.05).

توضح نتائج الجدول (15) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس القلق في المجموع الكلي لمقياس القلق عند مستوى الدلالة (0.01)ومستوى الدلالة (0.05)عدا بعد النمط الديمقراطي في صورة الأب فإنه لا توجد دلالة مع المقياس الكلي للقلق.

كما توضح نتائج الارتباط للأبعاد الفرعية للمقياسين ما يلي:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط التسلطي (صورة الأب) وكافة مجالات مقياس القلق عند مستوى الدلالة (0.01).
2. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط التسلطي (صورة الأم) وكافة مجالات مقياس القلق عند مستوى الدلالة (0.01)، ومستوى الدلالة (0.05)، عدا الجانب العقلي فانه لا توجد دلالة.
3. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط الديمقراطي (صورة الأب) وكافة مجالات مقياس القلق.
4. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط الديمقراطي (صورة الأم) وكافة مجالات مقياس القلق عند مستوى الدلالة (0.01)، ومستوى الدلالة (0.05).
5. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الإهمال (صورة الأب) ومجالات مقياس القلق عند مستوى الدلالة (0.01)، ومستوى الدلالة (0.05)، عدا الجانب المعرفي والجانب العقلي فانه لا توجد دلالة.
6. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الإهمال (صورة الأم) ومجالات مقياس القلق عند مستوى الدلالة (0.01)، ومستوى الدلالة (0.05)، عدا الجانب المعرفي والجانب العقلي فانه لا توجد دلالة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أسلوب التنشئة التسلطي أو الإهمال هو يعتبر من الأسباب الرئيسية للقلق عند الأبناء في هذه المرحلة، وبالتالي فإن هذه العلاقة تعتبر طبيعية، حيث توضح النتائج كذلك عدم وجود علاقة بين النمط الديمقراطي عند الآباء والقلق لدى الأبناء أما وجود العلاقة الارتباطية بين مقياس القلق والنمط التسلطي

للمرأة فان الأبناء يدركون أن السلطة في البيت هي بيد الآباء وأن الأم مهما بلغت قسوتها فهي مصدر الحنان والأمان بالنسبة للأبناء.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات؛ الدين والعلي (2014)، ودربين أمينة (2011)، والأحمد (2013).، ويذكر الخزرجي (2007) أن أساليب المعاملة الوالدية سواء كانت قسرية أم متساهلة تلعب دوراً رئيساً في شعور الطفل بالاضطرابات النفسية، فهناك من يتعامل مع أبنائه بأسلوب ديمقراطي يتسم بالمحبة والتقبل والحنان مما يؤثر بطريقة ملحوظة على التكيف الاجتماعي للطفل ويصبح أكثر إيجابية خارج البيت مع الآخرين وعلى مختلف الأنشطة الاجتماعية، أما عندما تكون أساليب المعاملة الوالدية قائمة على النبذ والتسلط والإهمال ولا تسمح للطفل بإشباع حاجاته وتعيق نموه فيشعر بانعدام الأمن النفسي وسوء التوافق مع الآخرين، وهذا يخلق لديه شعوراً وإحساسا بعدم الثقة بالآخرين ويطور لديه سلوك الشك وعدم الارتياح من المقربين إليه مما يطور لديه حالة من الانسحاب الاجتماعي تمثلاً بالوحدة النفسية.

فالأسرة تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال عمليات الضبط والثواب والعقاب، حيث تترسخ وتتكون لدى الطفل نظرته نحو نفسه والآخرين وكذلك تتكون اتجاهاته بفضل علاقته بوالديه ورعايتهم له. وعلى قدر ما تتضمن هذه العلاقة من دفء وتقبل وإشباع أو إهمال ونبذ وحرمان تكون استجابات الفرد نحو الآخرين ومواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترض طريقه، وتعيق توافقه. (محرز، 2002).

ويرى (الأحمد، 2013) أن الأسرة تلعب دوراً مميزاً في حياة الطفل إذ تقوم بالدور الأول والأساس في تربيته ونشأته وتساهم بشكل كبير في تشكيل شخصيته ونموه النفسي والعقلي والاجتماعي، ومن هذا المنطلق نجد أن الأسر تختلف فيما بينها في أنماط السلوك وهذا الاختلاف ينعكس بدوره على درجة تقبل الأطفال لأساليب المعاملة التي يتبعها الآباء في تربيتهم، وبذلك تتضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين شعور الأبناء بالصحة النفسية. لذلك نجد ان أساليب المعاملة الوالدية سواء كانت قسرية أم متساهلة دوراً رئيساً في شعور الطفل بالصحة النفسية، فهناك من يتعامل مع أبنائه بأسلوب ديمقراطي يتسم بالمحبة والتقبل والحنان مما يؤثر بطريقة ملحوظة على التكيف الاجتماعي للطفل ويصبح أكثر إيجابية خارج البيت مع الآخرين وعلى مختلف الأنشطة الاجتماعية، أما عندما تكون أساليب المعاملة الوالدية قائمة على النبذ والتسلط والإهمال ولا تسمح للطفل بإشباع حاجاته وتعيق نموه فيشعر بانعدام الأمن النفسي وسوء التوافق مع الآخرين، وهذا يخلق لديه شعوراً وإحساسا بعدم الثقة بالآخرين ويطور لديه سلوك الشك وعدم الارتياح من المقربين إليه مما يطور لديه حالة من الانسحاب الاجتماعي أحد مؤشرات الصحة النفسية (الخزرجي، 2007).

- **نتيجة السؤال الخامس ونصّه: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الوالدية والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة؟**

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط التنشئة الوالدية والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة تمَّ حساب معاملات الارتباط لبيرسون، والجدول (16) أدناه يوضح معاملات الارتباط ودلالة العلاقة بين هذه المتغيرات.

جدول (16) معاملات الارتباط بين أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة

أبعاد أساليب	النمط التسلطي		النمط الديمقراطي		نمط الإهمال	
التنشئة الوالدية	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم
السلوك العدواني	0.316**	0.288*	0.150	0.277*	0.163	0.201

** دال عند مستوى (0.01≥α).* دال عند مستوى (0.05≥α).

توضح نتائج الجدول (16) إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين النمط التسلطي لمقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس السلوك العدواني عند مستوى الدلالة (0.01)، ومستوى الدلالة (0.05)، بصورتيه (الأب/الأم).

وكذلك وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (0.05)بين النمط الديمقراطي لمقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس السلوك العدواني عند مستوى الدلالة (0.05)، لصورة الأم وعدم وجود علاقة ارتباطيه لصورة الأب.

عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط الإهمال لمقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس السلوك العدواني بصورتيه (الأب/الأم).

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن سلوكيات الأبناء العدوانية هي محصلة لنمط التنشئة من قبل الوالدين وبالتالي وجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والنمط التسلطي ضمن أنماط التنشئة الاجتماعية وفي الجانب الآخر نجد أن النمط الديمقراطي هو المفضل عند الأبناء حيث يسود جو التفاهم والحب داخل الاسرة أما نمط الإهمال فغالبا تكون انعكاساته على انفعالات الأبناء وصحتهم النفسية دون ان يكون السلوك متعدياً فغالبا تكون نتيجة هذا السلوك الوحدة والشعور بالعزلة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الراجي (2010)، ودراسة الشيخ (2010) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين السلوك العدواني وأساليب التنشئة الوالدية.

إنَّ لتربية الأسرة وسلوكية الأبوين أثراً بالغاً في تحديد الشخصية العنيفة العدوانية، إذ يتوخى الأبناء تقليد الأب والانجرار خلف سلوكياته، والتطبع من دون مراعاة للقيم التي قد لا يعرفونها، لتتطبع سلوكيات الأبناء بالروح العدوانية المصاحبة للعنف (القبانجي، 2000).

ويعتقد علماء النفس أن حساسية المراهق الانفعالية تعود إلى عدم قدراته على التوافق مع البيئة التي يعيش فيها إذ يفسر كل مساعدة من قبل والديه على أنها تدخل في أموره الخاصة وفي هذه إساءة لمعاملته والتقليل من شأنه كما يؤيد علماء النفس أن على المعاملة الوالدية السيئة للمراهقين تشعرهم بفقدان الأمن وتضع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مطالب الحياة كما تعودهم على كبت انفعالاتهم وتوجيه اللوم إلى أنفسهم، وعندما يكبرون توقظ الصراعات القديمة لديهم وتظهر العدوانية.

ويرى (الرفاعي، 2001) أن اختلاف أساليب المعاملة الوالدية له دور هام في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم في الحياة، حيث إن الكثير من الدراسات النفسية تؤكد على أن نمو الأبناء السوي وغير السوي يرتبط بدرجة كبيرة بمعاملة الوالدين، فإذا كانت هذه الأساليب قائمة على إشاعة الأمن وإشعار الأبناء بالتقبل نمواً واثقين من أنفسهم ومن إمكاناتهم، وهذا بدوره ينعكس على صحتهم النفسية واتجاهاتهم نحو الحياة، وعلاقتهم بالآخرين، أما عندما تكون قائمة على إثارة مشاعر الخوف والرفض ترتب على ذلك أن يكونوا عرضة لكثير من الاضطرابات النفسية والتي منها القلق والعدوان مرتبط بشكل مباشر بأساليب التربية التي يتلقاها الأبناء، وخاصة التي تكون في محيط الأسرة وبالذات التي تكون من الوالدين.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1. التركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية على استخدام الأب والأم لأسلوب الإرشاد والتوجيه في التعامل مع الأبناء واستخدام نمط المعاملة الديمقراطي، والدخول معهم في مناقشات هادفة حول همومهم، وكل ما يتعلق بحياتهم اليومية لإيجاد حلقه اتصال معنوي وفكري قويه بينهم وبين آبائهم؛ لتجنيبهم الاضطرابات النفسية المتعلقة بالقلق والسلوك العدواني
2. تفعيل دور برامج التوجيه والإرشاد للآباء والأمهات وأبنائهم في المدارس، ومحاولة مناقشة مشكلاتهم من خلالها.
3. يوصي الباحث بالتركيز على برامج لقاءات مجالس الآباء والمعلمين وإتاحة الفرصة لهم للحوار مع أبنائهم الحر، لإبقاء الاتصال بين جيل الآباء والأبناء مستمراً، ولإتاحة الفرصة للأبناء في مناقشة مشكلاتهم مع آبائهم بكل سهوله ويسر.
4. رفع مستوى الوعي الأسري بتخصيص الوالدين جزءًا من وقتهم لأبنائهم وبناتهم، وعدم الانشغال كلية بمطالب الحياة اليومية من أجل محاربة الفراغ العاطفي لدى المراهقين بالتواصل البناء مع آبائهم.
5. يوصي الباحث الجهات التربوية والاجتماعية بعقد دورات ومحاضرات توعوية للآباء والأمهات في كيفية التعامل مع الأبناء عامة والمراهقين خاصة.
6. تشجيع المرشدين الطلابيين، والأخصائيات الاجتماعيات في المدارس المتوسطة على إعداد برامج توعيه للآباء والأمهات على مدار العام كجزء من خطتهم الإرشادية وعدم الاقتصار على حالات خاصة من الطلاب.
7. تشجيع المرشدين الطلابيين على إشراك الآباء والأمهات في علاج المشكلات النفسية لأبنائهم وتنشيط دور الإرشاد الأسري.
8. كما يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات؛ لاستكمال الدراسة الحالية، ومن البحوث المقترحة ما يلي:
   - إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لدى الطالبات.
   - دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض الاضطرابات النفسية مثل (الاكتئاب، اضطرابات الشخصية، الأفكار اللاعقلانية) لدى الطلاب بمراحلهم الدراسية المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابريعم، سامية (2011) أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 25 (7) 1789- 1819.
- الأحمد، مشاري (2013) "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البحرين.
- الرفاعي، نعيم(2001). الصحة النفسية. دراسة في سيكولوجية التكيف. ط8، جامعة دمشق.
- بطرس، بطرس (2008). المشكلات النفسية وعلاجها. عمان: دار المسرة للنشر.

- البليهي، عبد الرحمن (2008). "أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي (دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربي للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- بن سكيريفة، مريم ونعيمة، غزال (2013). علاقة المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المتوسط بورقلة. الملتقي الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.
- الجروس، ثراء (2013). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة حمص). مجلة جامعة دمشق، 29(1).
- خليل، ليلى (2006). "أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- خليل، محمد (2002). سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة: دار قباء.
- دبيس، سعيد (1999). مقياس تقدير السلوك العدواني للأطفال المختلفين عقلياً من الدرج البسيطة. مركز البحوث بجامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، 8(15).
- دربين، أمينة (2012). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين. رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، علم النفس.
- الدويك، نجاح (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، (رسالة ماجستير) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- دياب، مروان عبد الله. (2006). دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين. الجامعة الإسلامية – غزة.
- الدين، جهاد والعلي، تغريد (2014). الأداء الوظيفي الأسري كما يُدركه المراهقون وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والقلق. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10(1)، 65- 88.
- الراجي، محمد (2010). المعاملة الوالدية والفشل الدراسي وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي (ماجستير غير منشورة)، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي.
- زعموش، نادية وفاطمة، مخلوفي (2013).الاتصال الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري (دراسة ميدانية على عينة من ابتدائيات ولاية ورقلة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية. الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة أيام 9- 10 أبريل 2013.
- سامية، بوشاشي (2013). "السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري –تيزي وزو، (رسالة ماجستير) في تخصص علم النفس الاجتماعي. كلية العلوم الإنسانية، قسم علم النفس.
- الشبؤون، دانيا (2011). القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين "دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق، العدد(3 و4)

- الشبؤون، دانيا (2012). الشعور بالذنب وعلاقته بمتغيري القلق والثقة بالنفس (دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصفين الرابع والتاسع من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس.
- الشيخ، محمد الشيخ حميدة الشيخ، (2015): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية. رسالة ماجستير. جامعة الخرطوم. السودان.
- الصالح، تهاني (2012). درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عبد السلام، كريمة نايت (2013)، سمة القلق وطريق التعامل مع الضغط النفسي لدى المصابين بارتفاع ضغط الدم الشرياني الجوهري دراسة مقارنة. مجلة دراسات نفسية وتربوية –الجزائر، 3(11)، 97- 108.
- العطوي، ضيف الله .(2006) .أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.
- الغداني، ناصر بن راشد (2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً محافظة مسقط. رسالة ماجستير في التربية، تخصص الإرشاد النفسي، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية.
- القبانجي، علاء الدين، (2000) العنف السيكولوجي والعلاج، مجلة النبأ، العدد(٦٠).
- القحطاني، ربيع (2002).أنماط التنشئة الاسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات دراسة تطبيقية على الأحداث المتعاطين للمخدرات والموقوفين بدار الملاحظة بمدينة الرياض.، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مجلي، شايع عبدا لله (2013) تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة. مجلة جامعة دمشق –سوريا، 29(1)، 59- 10
- محرز، نجاح رمضان (2002). "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال"، مجلة جامعة دمشق، 12(1)، 285- 324.
- محمد، قريشي وعبد الكريم، قريشي (2013). مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية بمدينة ورقلة). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع 13، 57- 67.
- نادر، نجوى (1998). معاملة الوالدين وعلاقتها بالتحصيل الدراسة في مرحلة التعليم الابتدائي(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- الهلول، اسماعيل (2015). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في النرجسية العصابية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، 9(1).

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Chandola, A. and Bhanot, S. (2008). Role of Parenting Style in Adjustment of High School Children. J. Hum. Ecol., 24(1): 27- 30 (2008)

- Dekvoic M., (2003). Aggressive and non- aggressive antisocial behavior in adolescent. The Netherlands University of Amsterdam, Department of Educational Sciences.
- Luigi, M., Francesca, D., Maria, D.S., Eleonora, P., Valentina, G.D. and Benedetto, V. (2007). The Role of Anxiety Symptoms in School Performance in a Community Sample of Children and Adolescents. BMC Public Health 7 (347) doi: 10.1186/1471- 2458r- r7- 347.
- Miles H., Andrew K& Helen P. (2004) retrospective and prospective cognitions in adolescents: anxiety, Depression, and positive & negative affect. Journal of adolescence, vol. 27, p (691- 701).
- Reynolds, C., & Richmond, B. (1978). What I think and feel: A revised measure of children's manifest anxiety. Journal of Abnormal Child Psychology, 6, 271—280.
- Sangawi, H., Adams, J. &Reissland, N. (2015). The Effects of Parenting Styles on Behavioral Problems in Primary School Children: A Cross- Cultural Review. Asian Social Science; 11, 22
- Slicker E. (1998). Relationship of parenting style to behavioral adjustment in graduating high school seniors. Journal of youth and adolescence, Vol. 27, issue (3), pp 345- 372.
- Tabrizi, E. , Yaacob, S. (2011). Relationship between creative thinking and anxiety among adolescent boys and girls in Tehran, Iran. International Journal of Humanities and Social Science, Vol.1, issue (19), pp 60- 66.
- Wang, S. (2010). An experimental study of Chinese English major students' listening anxiety of classroom learning activity at the university level. Journal of Language Teaching and Research, 1, 562-568. http: //dx.doi.org/10.4304/jltr.1.5.562- 568